



الشيخ نهيان خلال جولته في المعرض



الشيخ نهيان خلال إلقاء كلمته الافتتاحية

## افتتح الندوة الإقليمية لتطوير زراعة النخيل

# نهيان يؤكد أهمية تفعيل الممارسات الزراعية للنهوض بالشجرة المباركة الرقباني: الزراعة تبذل جهوداً كبيرة لتوفير الفسائل عالية الجودة

أخبار العرب - إيمان سرور:

أكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله) على الاهتمام بشجرة النخيل المباركة وتطوير طرق زراعتها والعمل على استنباط سلالات جديدة منها والسعي نحو تحقيق كافة المنافع الاقتصادية لها.

وقال في كلمته له في افتتاح الندوة الإقليمية حول تطوير زراعة وإنتاج النخيل في شبه الجزيرة العربية والتي ينظمها المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية وجامعة الإمارات والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية إن مشاركة جامعة الإمارات في تنظيم هذه الندوة تأتي استجابة للتوجيهات الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة ورغبة في أن تكون الجامعة وباستمرار كما يريد لها سموه مركزاً عالمياً رائداً لدراسة كافة الجوانب المتعلقة بهذه الشجرة المثمرة والمباركة.

وأشار بجهود الجهات المنظمة لهذه الندوة مؤكداً على أهمية هذا الموضوع والاهتمام بتعمية المعارف وتفعيل الممارسات الزراعية الهادفة والتعرف على التطورات العلمية والتقنية الجديدة فيما يتعلق بالنخلة.

وأعرب الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان عن أمله في أن تساعد هذه الندوة في تفعيل الإرشاد الزراعي ونشر نتائج التجارب وتعميم التوصيات المرتبطة بهذه الشجرة الغالية بين كافة أوساط المختصين والمهتمين وعلى نحو شامل.

من جانبه قال سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية إن مقولة (أعطوني زراعة أضمن لكم حضارة) والتي أطلقها صاحب السمو رئيس الدولة أثبتت صدقها من خلال الممارسة العملية كما أن عبارة

(دعونا نجرب) التي قالها سموه للخبراء الذين رأوا استحالة الزراعة في ظروفنا المناخية لخير دليل على ما يتمتع به سموه (حفظه الله) من إرادة وعزم ونية صادقة والتي أدت إلى نجاح التجربة. وأشار في كلمته له أمام الندوة إلى أن النهضة الزراعية التي تحققت في أرجاء الوطن ترجع إلى اهتمامات سموه بالزراعة بشكل عام وزراعة النخيل بشكل خاص وذلك للموقع الذي تحتله هذه الشجرة المباركة في حياة وفكر سموه مؤكداً أن توجيهاته كانت نبراساً يهتدي به المسؤولون في رعاية هذه الشجرة. وقال إن وزارة الزراعة بذلت جهوداً طيبة للاهتمام بالنخيل في جميع مراحل النمو بدءاً من توفر الفسائل النسيجية للأصناف عالية الجودة وصولاً إلى مكثمة صاحب السمو رئيس الدولة بتسويق التمور.

ووجه الشكر للشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان على الجهود التي تبذلها جامعة

الإمارات في مجال تطوير زراعة النخيل المتمثلة في مختبر زراعة الأنسجة الذي يقوم بإنتاج أصناف عالية الجودة من النخيل وإبخال أصناف جديدة لم تكن معروفة سابقاً في الإمارات كما يتم توزيع كميات كبيرة من الفسائل من خلال برنامج الوزارة السنوي إضافة لما تقوم به الدوائر الزراعية الأخرى بالدولة وكذلك القطاع الخاص الذي يقوم بدور كبير في إنتاج هذه الفسائل وزراعة النخيل.

وأعرب عن أمله في أن يستفيد المشاركون في هذه الندوة من تجربة (إيكاردا) وإيجاد الحلول المناسبة ومعرفة أحدث ما توصل إليه البحث العلمي في المجالات المختلفة الخاصة بزراعة وإنتاج النخيل. من جانبه أشاد الدكتور عادل البلتاجي مدير عام (إيكاردا) بما تشهده دولة الإمارات من تطوير زراعي كبير وخاصة في زراعة وإنتاج شجرة النخيل منوهاً باهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بهذه الشجرة المباركة.

كما تحدث في كلمته له في افتتاح الندوة عن نشاط إيكاردا وما تقوم به من جهود في مختلف دول العالم ومنطقة الشرق الأوسط. وحول أهداف الندوة الإقليمية أوضح أحمد توفيق مصطفى المنسق الإقليمي للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة في دولة الإمارات أن الندوة التي تستمر لمدة ثلاثة أيام تهدف إلى الوصول إلى تقييم علمي دقيق للموضع الراهن ودراسة ماتم إنجازها في دول شبه الجزيرة العربية من بحوث وتطورات وصعرة أحدث، ما توصل إليه البحث العلمي في المجالات المختلفة الخاصة بزراعة وإنتاج النخيل. وأضاف أن محاور الندوة تشمل التقنية الحيوية وحفظ المصادر الوراثية. وأفاق وأمراض النخيل والمعاملات الزراعية والاحتياجات المائية للنخيل والصناعات الغذائية والتحويلية وتسويق منتجات النخيل.

من جانبها قالت الدكتورة ميثاء سالم الشامسي نائب مدير الجامعة لشؤون البحث



جانب من الحضور

العلمي إن التعاون المشترك مع إيكاردا في قضايا تطوير الزراعة وإنتاج النخيل سوف يساهم في دعم خطط دولة الإمارات في زيادة المساحات الخضراء، وأن النخيل يأتي في مقدمة الزراعات لما لها من قيمة تراثية ووطنية. وأضافت أن هذا التعاون العلمي والبحثي مع مركز راند إيكاردا يمثل إضافة جديدة تعتز بها جامعة الإمارات التي دأبت على التعامل مع القضايا البحثية الاستراتيجية سعياً منها للمساهمة في تحقيق نهضة المجتمع وتقدمه.

### مذكرة تفاهم بين الجامعة وإيكاردا

من جانب آخر حضر الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان توقيع مذكرة التفاهم بين جامعة الإمارات والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة والتي وقعها أسس الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة والدكتور عادل البلتاجي مدير عام «إيكاردا».

وأوضح الدكتور هادف عقب توقيع المذكرة أن الطرفين يتوقعان تحقيق منافع مشتركة من تعاونهما من خلال الاستفادة من تكامل المهارات والخبرات وإمكانيات الطرفين في المجالات ذات الاهتمام المشترك والتي تتمحور حول التعاون في تنظيم المؤتمرات وورش العمل وندوات البحث التخصصية المتعلقة بأنظمة الإنتاج الزراعي في المناطق الجافة وطرق استخدام التقنية الحيوية في الزراعة وإعداد دراسات حول ترشيد استخدام الموارد الطبيعية مع أهمية توظيف تقنية نظم المعلومات والنظم الخبيرة في مجال الزراعة.

وتتناول الندوة اليوم من خلال جلسات ثلاثة محاور هي الوقاية والمتكافحة المتكاملة للآفات ومعاملات ما بعد الحصاد، والتسويق وتصنيع النواتج المختلفة لنخيل البلح، والنظم الخبيرة وقاعدة البيانات.